

بيان صحفي مشترك: ضمن إطار برنامج حياة المشتركة، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع يتشاركان من أجل دعم بيوت آمنة عالية الجودة تختص بالقضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي ضد النساء والفتيات

الفلسطينيات

التاريخ: الثلاثاء، 29 تشرين الأول/أكتوبر 2019 - رام الله

ضمن إطار برنامج حياة المشتركة: تعمل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN Women) ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) من أجل توفير الدعم للبيوت الآمنة التي تقدم خدمات مختلفة للنساء والفتيات اللاتي تعرضن للخطر أو نجعن من العنف القائم على النوع الاجتماعي. حيث ستقوم هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بالتعاون الوثيق مع الشركاء المحليين بالعمل على إعادة تأهيل وتقديم الدعم الفني والمالي للبيوت الآمنة خلال السنوات الثلاث المقبلة عن طريق مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومنظمات المجتمع المدني. وتشمل هذه البيوت الآمنة مركز حماية وتمكين المرأة والأسرة (محور)، جمعية البيت الأمن في نابلس، بيت الطوارئ في أريحا، بالإضافة إلى مركز الحياة في غزة.

سيساهم الدعم المقدم لهذه البيوت الآمنة على تحسين القدرات المؤسساتية والتنظيمية والتقنية لهذه للبيوت وكذلك رفع مستوى التنسيق فيما بينهم؛ الأمر الذي سيساعد على دمج عدد من الخدمات ذات الجودة المقدمة للناجيات من العنف وبالتالي مساعدتهن لإعادة إدماجهن في المجتمع. فيما سيتم تنسيق العمل مع البيوت الآمنة من خلال الشركاء المحليين الحكوميين وغير الحكوميين.

وفي هذا السياق أوضحت الممثلة الخاصة لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في فلسطين السيدة ماريس جيموند قائلة "يكم هدفنا المشترك في توفير مجموعة كاملة من الخدمات التي ستساعد على حماية وإعادة دمج النساء والفتيات الفلسطينيات في مجتمعاتهن" ثم أضافت "من أجل تحقيق ذلك، سنعمل مع أصحاب المصلحة المحليين من أجل تعزيز جودة هذه الخدمات وإمكانية الوصول إليها بالإضافة إلى بناء قدرات القائمين على تقديم هذا الدعم".

من جهة أخرى، وبالعمل مع الشركاء المحليين سيتولى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مهمة قيادة عملية إعادة تأهيل وترميم هذه البيوت الآمنة لتصبح مراكز أكثر مراعاة للفارق بين الجنسين، وشاملة وخالية من التمييز وذلك بهدف توفير خدمات عالية الجودة للنساء والفتيات.

وعلى الصعيد نفسه أكد مدير مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في فلسطين السيد توكميتسو كوباياشي على أهمية التعاون مع شركاء آخرين في برنامج حياة فانلا: "سيعمل مكتبنا من خلال هذا البرنامج المشترك على المساهمة في دعم وتحسين الهيكل الأساسي لأربعة بيوت آمنة في مناطق مختلفة بهدف تحسين قدراتها على توفير خدمات حماية ذات جودة وتحسين وصول النساء اللاتي تعرضن للعنف إليها".

بدورها، أكدت مديرية برنامج حياة المشترك السيدة حزام طهوب على أهمية هذه البيوت الآمنة لحياة أولئك اللاتي يعانين من العنف القائم على النوع الاجتماعي قائلة: "يدعم برنامج حياة المشترك البيوت الآمنة التي توفر مساحة آمنة للنساء وأطفالهن الفارين من حالات سوء المعاملة". وأضافت: "نعمل في هذا البرنامج على دعم هذه البيوت الآمنة من أجل المحافظة على خصوصية وسلامة المواطنين عن طريق تقديم الخدمات التي تتلائم مع احتياجات الناجيات من العنف وأطفالهن كما وتتوفر هذه البيوت الآمنة خدمات لدعم وتنمية أية احتياجات خاصة للنساء الناجيات من العنف بما في ذلك إمكانية وصول النساء والأطفال من ذوي الإعاقة".

وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن حوالي 30% من النساء اللاتي سبق لهن الزواج في الضفة الغربية و51% من قطاع غزة كن قد تعرضن للعنف؛ في حين سمعت أقل من 1% فقط منهن للحصول على الدعم من الحكومة أو منظمات المجتمع المدني وذلك بسبب الخوف من وصمة العار أو الاستبعاد الاجتماعي أو الانقام الذي يمكن أن تتعرضن له لاحقاً وذلك وفقاً لمسح العنف الذي أجراه مركز الإحصاء الفلسطيني في العام 2011. هذا ويدع العنف ضد المرأة واحداً من أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشاراً ومنهجية والتي تقف عائقاً أمام تحقيق المساواة بين الجنسين وكذلك التنمية المستدامة بشكل عام.

حول برنامج حياة المشترك

يتم تمويل برنامج حياة المشترك من قبل حكومة كندا ويتم تنفيذه من قبل مجموعة من وكالات الأمم المتحدة تتألف من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN Women)، صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، برنامج المستوطنات البشرية (UN-Habitat) ومكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة (UNODC). يجمع برنامج حياة المشترك بين السلطة الفلسطينية ووكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية والشركاء الآخرين ويهدف للحد من تعرض أو احتمالية تعرض النساء والفتيات لجميع أشكال العنفي فيما تعد كل من وزارة شؤون المرأة ووزارة التنمية الاجتماعية شريكتين رئيسيتين في برنامج حياة إلى جانب كل من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة ووزارة العدل ووزارة الحكم المحلي وغيرهم من البلديات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية. تعد وزارة شؤون المرأة ووزارة التنمية الاجتماعية شريكتين رئيسيتين في برنامج حياة المشترك، إلى جانب وزارات متخصصة من ضمنها وزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة، وزارة العدل، وزارة الحكم المحلي ومنظمات المجتمع المدني المختلفة. يسعى برنامج حياة المشترك إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات من خلال أنشطة رفع التوعية لتعزيز الممارسات والموافق الضارة التي ترتكب العنف وتثبت صحتها، وزيادة إمكانية الوصول إلى الخدمات الضرورية للناجيات من العنف خدمات مثل التدريب على كسب الرزق، والطب الشرعي، والعلاج الطبي والنفسي الاجتماعي، والوصول إلى الأمان والمأوى، فضلاً عن تعزيز القدرة المؤسساتية للمسؤولين الحكوميين على وضع وتنفيذ أطر قانونية وأطر للسياسة العامة لتعزيز وحماية حقوق المرأة والفتيات في العيش بمنأى عن العنف. كما يركز برنامج حياة المشترك على ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، وجعل المدن سهلة الوصول للجميع آمنة ومرنة ومستدامة.



لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

ليسا سابيلا، منسقة الإعلام والتواصل لبرنامج حياة المشترك على lisa.sabella@unwomen.org

أو +970 595 543 236

فداء معايطة، موظفة الإعلام والعلاقات العامة في مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على fidama@unops.org

أو +972 54 323 9322